أولا : الامتداد الأفقي

القسم الأول : الامتداد الأفقي الأحادي

بلغت عدة الجمل الواردةِ وَفْق هذا النمط أربعا وأربعين جملة كلُّ الأسانيد فيها ذات موقع إعرابي ، ولم يأت منها معترضا ، ومن أمثلة هذا القسم :

(1)

المستوى الأول	كأنَّما هيَ تقعُ لتغيَّرَ من الحياةِ في أيَّامٍ قليلةٍ ما يغيرُ العمرُ الممتدُّ في سنواتٍ متطاولةٍ [رسالة للتمزيق 48]
المستوى الثاني	تقعُ لتغيَّرَ من الحياةِ في أيَّامٍ قليلةٍ ... في سنواتٍ متطاولةٍ [خبر]
المستوى الثالث	لتغيَّرَ من الحياةِ في أيَّامٍ ... سنواتٍ متطاولةٍ [مصدر مؤول مجرور]
المستوى الرابع	يغيرُ العمرُ الممتدُّ في سنواتٍ متطاولةٍ [صلة]

(2)

المستوى الأول	الطِّفلُ يَرى في أُمَّهِ البدايةَ والنّهايةَ جميعاً ؛ لأنَّ طفولتَهُ ستارٌ بينّها وبين ما وراءها [وهم الجمال 252]
المستوى الثاني	يَرى في أُمَّهِ البدايةَ ... بينّها وبين ما وراءها [خبر]
المستوى الثالث	لأنَّ طفولتَهُ ستارٌ ... ما وراءها [مصدر مؤول مجرور]
المستوى الرابع	وراءها [صلة]

القسم الثاني : الامتداد الأفقي الثنائي

وهو أكثر الأقسام عدد جمل ، إذ بلغت عدة الجمل فيه أربعا وستين جملة جاءت موزعة على عدة أنماط :

النمط الأول : أحادي في المستوى الثاني والثالث وثنائي في المستوى الرابع

تكرر ثلاث عشرة مرة على نوعين :

النوع الأول : ما ليس فيه رابطة بين إسنادي المستوى الرابع

تكرر خمس مرات ليس الإسناد في شيء منها معترضا ، ومن أمثلة الفرع :

(1)

المستوى الأول	أنا المتألِّمُ بطبيعَتي ؛ لأنَّ انجذَابي إليْها إنْ هو إلا اصطدامُ معانيَّ بمعانيها ، واندفاعُ ما يتحطَّمُ إلى ما يحطِّمُهُ [يا للجلال 97]	
المستوى الثاني	لأنَّ انجذَابي إليْها ... إلى ما يحطِّمُهُ [مصدر مؤول مجرور]	
المستوى الثالث	إنْ هو إلا اصطدامُ ... إلى ما يحطِّمُهُ [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	يتحطَّمُ [صلة]	يحطِّمُهُ [صلة]

(2)

المستوى الأول	رأَى أنْ يَجريَ في طريقةِ بعض الأساليبِ السياسيَّةِ التي تخلقُ الواقعَ متى شاءتْ كما تشاءُ [كتاب لم تكتبه 141]	
المستوى الثاني	أنْ يَجريَ في طريقةِ... تخلقُ الواقعَ متى شاءتْ كما تشاءُ [مصدر مؤول مفعول به]	
المستوى الثالث	تخلقُ الواقعَ متى شاءتْ كما تشاءُ [صلة]	
المستوى الرابع	شاءتْ [مضاف إليه]	تشاءُ [صلة]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين إسنادي المستوى الرابع تكرر هذا النوع ثماني مرات كان الرابط في كل منها العطف ، وقد جاءت على خمسة فروع :

الفرع الأول : العطف على جملة الحال

المستوى الأول	أنتَ جميلٌ جمالَ الجسمِ البضَّ العاري تكادُ تشبهُ صدرَ الحبيبةِ كشفتْ أعلاه ؛ فظهَرَ في بريقِ الفضَّةِ المجلوَّةِ [القمر 55]

المستوى الثاني	تكادُ تشبهُ صدرَ الحبيبةِ ... الفضَّةِ المجلوَّةِ [خبر 2 ، صفة]	
المستوى الثالث	تشبهُ صدرَ الحبيبةِ كشفتْ... الفضَّةِ المجلوَّةِ [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	كشفتْ أعلاه [حال]	ظهَرَ ... المجلوَّةِ [معطوفة]
الرابط	العطف	

(2)

المستوى الأول	ماذا عَسىَ أنْ يكتبَ إليَّ قلمي وهو ذاهلٌ في راحتِكِ ، سَكْرانُ من أنفاسِك ، مُضَعْضَعٌ من لمسةِ خدَّيكِ ، مترفِّعٌ على الوجودِ كلِّه بموضعِهِ من شفتَيْكِ ، وهو كالميَّتِ من إفراطِ هذه الحياةِ كلِّها عليه [رواية القلم 107][1]	
المستوى الثاني	عَسىَ أنْ يكتبَ إليَّ ... كلِّها عليه [صلة]	
المستوى الثالث	أنْ يكتبَ إليَّ قلمي ... كلِّها عليه [مصدر مؤول فاعل]	
المستوى الرابع	هو ذاهلٌ ... من شفتَيْكِ [حال]	هو كالميَّتِ ... كلِّها عليه [معطوفة]
الرابط	العطف	

الفرع الثاني :العطف على جملة الصفة

(1)

المستوى الأول	لا برهانَ لي عليكِ إلا أنَّكِ دائماً تُساوِرِينَنَي في قلبي مساورةً ظهرتْ في قلبي جراحاتُها ، وعلى كبدي منها الصَّوادعُ
المستوى	أنَّكِ دائماً ... منها الصَّوادعُ [مصدر

[1] (الأظهر في هذا التركيب أن تجعل (ما) استفهامية مبتدأ و(ذا) اسما موصولا ؛ إذ لا يصح جعل (ماذا) مفعولا لـ (يكتب) ؛ لأن ما بعد (أنْ) المصدرية لا يعمل فيما قبلها ولأن أفعال الرجاء يجب تقديما على معموليها . [انظر : المغني : 395] .

الثاني	مؤول مجرور]	
المستوى الثالث	تُساوِرِينَنَي في قلبي ... منها الصَّوادعُ [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	ظهرتْ في قلبي جراحاتُها [صفة]	على كبدي منها الصَّوادعُ [معطوفة]
الرابط	العطف	

الفرع الثالث : العطف على ما يحتمل الصفة والحال

(1)

المستوى الأول	كنتُ فيها كأنَّي أُطاردُ معنىً فارّاً مذْعُوراً لا تمسكُهُ الألفاظُ ؛ فلا يبرحُ فوقَ السُّطور [لماذا لماذا 135]	
المستوى الثاني	كأنَّي أُطاردُ معنىً... لا يبرحُ فوقَ السُّطور [خبر الناسخ]	
المستوى الثالث	أُطاردُ معنىً فارّاً... لا يبرحُ فوقَ السُّطور [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	لا تمسكُهُ الألفاظُ [صفة / حال]	لا يبرحُ فوقَ السُّطور [صفة / حال]
الرابط	العطف	

(2)

المستوى الأول	أَراهُنَّ كلَّ سنةٍ يَتَجَرَّدْنَ مِن الأوراقِ ليكْتَسينَ أوراقاً مثلَها لا تَخْلُفُها في شيءٍ من الهيئةِ ، ولا تباينُها في معنى الطّبيعة [صلاة في المحراب الأخضر 161]	
المستوى الثاني	يَتَجَرَّدْنَ مِن الأوراقِ ليكْتَسينَ ... في معنى الطّبيعة [حال]	
المستوى الثالث	ليكْتَسينَ أوراقاً ... معنى الطّبيعة [مصدر مؤول مجرور]	
المستوى الرابع	لا تَخْلُفُها في شيءٍ من الهيئةِ	لا تباينُها في معنى الطّبيعة

	[صفة / حال]	[معطوفة]
الرابط	العطف	

الفرع الرابع : العطف على جملة الصلة

(1)

المستوى الأول	المحبَّةُ قد أخذتْ تطيرُ إلى النِّسيْانِ بأَجْنحةِ الأنامِ التي تحملُ كلَّ شيءٍ ولا ترجعُ به [رسالة للتمزيق 53]	
المستوى الثاني	قد أخذتْ تطيرُ إلى النِّسيْانِ ... ولا ترجعُ به [خبر]	
المستوى الثالث	تطيرُ إلى النِّسيْانِ بأَجْنحةِ ... ولا ترجعُ به [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	تحملُ كلَّ شيءٍ [صلة]	لا ترجعُ به [معطوفة]
الرابط	العطف	

(2)

المستوى الأول	لا أقولُ : إنه قد وقفَ نموُّ الكلمة السَّحريّةِ التي تزدادُ و تعظُمُ بتجدُّدِ الأيّام [والسلام عليها 257]	
المستوى الثاني	إنه قد وقفَ نموُّ ... تعظُمُ بتجدُّدِ الأيّام [مقول القول]	
المستوى الثالث	وقفَ نموُّ الكلمة ... تعظُمُ بتجدُّدِ الأيّام [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	تزدادُ [صلة]	تعظُمُ بتجدُّدِ الأيّام [معطوف]
الرابط	العطف	

الفرع الخامس : العطف على المصدر المؤول

(1)

المستوى الأول	هو يجاذِبُني نفسَهُ لا يريدُ أنْ يكونَ في بناني و لا أنْ يقِرَّ معي [رواية القلم 106]
المستوى الثاني	يجاذِبُني نفسَهُ لا يريدُ ... و لا أنْ يقِرَّ معي [خبر]

المستوى الثالث	لا يريدُ أنْ يكونَ في بناني و لا أنْ يقِرَّ معي [حال]	
المستوى الرابع	أنْ يكونَ في بناني [مصدر مؤول مفعول]	لا أنْ يقِرَّ معي [معطوف]
الرابط	العطف	

النمط الثاني : أحادي في المستوى الثاني وثنائي في المستوى الثالث

تكرر ثلاث عشرة مرة على نوعين :

النوع الأول : ما ليس فيه رابطة بين إسنادي المستوى الثالث

تكرر هذا النوع سبع مرات ليس فيها إسناد معترض ، ومن الأمثلة :

(1)

المستوى الأول	ماذا أقولُ في متوحَّشَتي الجميلةِ وما ظهرْتُ منها على عيْبٍ أعيبُها بهِ إلا رأيتُهُ عنْد نفْسي شكلاً جديداً من أشكـالِ جمالِها، أو فنّاً بِدْعاً فيما حنيتُ عليه ضُلوعي منْ هواها [المتوحشة 115]	
المستوى الثاني	ما ظهرْتُ منها على عيْبٍ ... منْ هواها [حال]	
المستوى الثالث	أعيبُها بهِ [صفة]	رأيتُهُ عنْد ... هواها [حال]
المستوى الرابع		حنيتُ عليه ... هواها[صلة]

(2)

المستوى الأول	كنَّا في الصباحِ جميلٍ يُشْعرُنا بكلِّ ما فيهِ أنَّ شمسَهُ طلَعَتْ
المستوى الأول	كنَّا في الصباحِ جميلٍ يُشْعرُنا بكلِّ ما فيهِ أنَّ شمسَهُ طلَعَتْ لنا وحدنا [النجوى

	[195]	
المستوى الثاني	يُشْعرُنا بكلِّ ما فيهِ ... طلَعَتْ لنا وحدنا [صفة / حال]	
المستوى الثالث	فيه [صلة]	أنَّ شمسَهُ ... وحدنا [مصدر مؤول منصوب على نزع الخافض]
المستوى الرابع		طلَعَتْ لنا وحدنا [خبر الناسخ]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين إسنادي المستوى الثالث
تكرر ست مرات ، على فرعين :
الفرع الأول : الربط بالعطف
تكرر أربع مرات بحسب الأشكال الآتية :
الشكل الأول : العطف على الحال

المستوى الأول	كلمةُ الشَّتْمِ من العدوَّ تنزلُ منَ القلْبِ منزِلةَ الدُّمَّلِ يأكلُ موضعهُ ، ويتَّسعُ ليأكلَ مواضعَ أخرى [هدية شتم 156]	
المستوى الثاني	تنزلُ منَ القلْبِ ... ليأكلَ مواضعَ أخرى [خبر]	
المستوى الثالث	يأكلُ موضعهُ [حال]	يتَّسعُ ... أخرى [معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الرابع		ليأكلَ مواضعَ أخرى [مصدر مؤول مجرور]

الشك الثاني : العطف على الصفة

المستوى الأول	قلتُ : إنَّ في قلبي كلاماً يُسمعُ منْ غيرِ أنْ أتكلَمَ بهِ ، و فيهِ جوابُ سؤالِكِ [النجوى 197]
المستوى الثاني	إنَّ في قلبي كلاماً ... و فيهِ جوابُ سؤالِكِ [مقول القول]

المستوى الثالث	يُسمعُ منْ ... به [صفة]	فيهِ جوابُ سؤالِكِ [معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الرابع	أنْ أتكلَمَ بهِ [مصدر مؤول مضاف إليه]	

الشكل الثالث : العطف على ما يحتمل الصفة والحال

المستوى الأول	............................ـ جاءَ يظهرُها للناس تشبيها في صورةٍ من جمالِ البدرِ ننظرُها وننظرُ البدرَ يبدو صورةً فيها [قال القمر 59]	
المستوى الثاني	يظهرُها للناس تشبيها ... صورةً فيها [حال]	
المستوى الثالث	ننظرُها [صفة / حال]	ننظرُ ... فيها [صفة / حال]
الرابط	العطف	
المستوى الرابع		يبدو صورةً فيها [حال]

الشكل الرابع : العطف على المضارع المنصوب

المستوى الأول	أرأيتَ ذلكَ يكونُ قبلَ أنْ يكونَ للبحرِ الذي بينهما جناحانِ فيطيرَ من بين شاطئيهِ ؟ [الهجر 235]	
المستوى الثاني	يكونُ قبلَ أنْ ... فيطيرَ من بين شاطئيهِ [مفعول به ثان]	
المستوى الثالث	يكونَ للبحرِ ... جناحانِ [مضارع منصوب]	فيطيرَ من بين شاطئيهِ [معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الرابع	بينهما [صلة]	

الفرع الثاني : الربط بالشرط

<table>
<tr><td>المستوى الأول</td><td colspan="2">في مذهبي أَنَّهُ إذا اجْتَمعَ الأذى والحبُّ في قلبٍ وجَبَ أنْ ينصرفَ الحبُّ مطروداً مدحوراً [رسالة للتمزيق 51]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثاني</td><td colspan="2">أَنَّهُ إذا اجْتَمعَ ... مطروداً مدحوراً [مصدر مؤول مبتدأ]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثالث</td><td>إذا اجْتَمعَ ... في قلبٍ [الشرط]</td><td>وجَبَ أنْ ... مدحوراً [معطوفة]</td></tr>
<tr><td>الرابط</td><td colspan="2">الشرط</td></tr>
<tr><td>المستوى الرابع</td><td></td><td>أنْ ينصرفَ ... مدحوراً [المصدر المؤول فاعل]</td></tr>
</table>

(2)

<table>
<tr><td>المستوى الأول</td><td colspan="2">يُخَيَّلُ إليَّ أنَّ محبّاً لو قبَّلَ حبيبتَهُ بتلكَ اللَّهْفَةِ أيْ بتلكَ الوحشيَّةِ لجازَ لها أن تتَّهِمَهُ قانوناً بتهمةِ الشُّـروعِ في أكلِها ! [المتوحشة 117]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثاني</td><td colspan="2">أنَّ محبّاً لو قبَّلَ ... في أكلِها [المصدر المؤول نائب الفاعل]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثالث</td><td>لو قبَّلَ ... تلكَ الوحشيَّةِ [الشرط]</td><td>لجازَ لها أن... في أكلِها [معطوفة]</td></tr>
<tr><td>الرابط</td><td colspan="2">الشرط</td></tr>
<tr><td>المستوى الرابع</td><td></td><td>أن تتَّهِمَهُ... في أكلِها [المصدر المؤول فاعل]</td></tr>
</table>

النمط الثالث : أحادي في المستوى الثاني وثنائي في المستوى الثالث والرابع

تكرر خمس مرات ، على نوعين :
النوع الأول : الربط بين إسنادي المستوى الثالث دون الرابع
تكرر هذا النوع أربع مرات كان الربط فيها بالعطف ، ولا إسناد معترضا في المستوى الرابع ، وقد جاء هذا لنوع على عدة فروع :
الفرع الأول : العطف على جملة خب الناسخ
(1)

المستوى الأول	تجدُ الشّاعرَ العظيمَ وإنَّهُ ليكادُ يملأُ الكونَ ، فلا يضربُ إلا الضَّرْبةَ الدَّاويةَ تنطبقُ بها أقطارُ المشْرقِ والمغرب [وألم الحب 74]	
المستوى الثاني	وإنَّهُ ليكادُ يملأُ الكونَ ... المشْرقِ والمغرب [حال]	
المستوى الثالث	ليكادُ يملأُ الكونَ [خبر الناسخ]	لا يضربُ ... والمغرب [معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الرابع	يملأُ الكونَ [خبر الناسخ]	تنطبق ... المغرب [حال]

(2)

المستوى الأول	علمتُ أنَّ قلبَكِ أشفقَ ، عليَّ وخشيَ أنْ أتألَّم إذا انتظرتُ [كتاب لم تكتبه 141]		
المستوى الثاني	أنَّ قلبَكِ أشفقَ... إذا انتظرتُ [مصدر مؤول مفعول]		
المستوى الثالث	أشفقَ عليَّ [خبر الناسخ]	خشيَ أنْ أتألَّم ... انتظرتُ [معطوفة]	
الرابط	العطف		
المستوى الرابع		أنْ أتألَّم	انتظرتُ

		مصدر مؤول [مفعول]	مضاف [إليه]

الفرع الثاني : العطف على جملة الصلة
(1)

المستوى الأول	هو ليسَ إلا الصُّورةَ التي تتراءَى فيها خصائصُ الجمالِ العُلْويَّ للخصائصِ التي في روحِ العاشقِ وطباعِهِ ، فتتصلُ بها من الجهةِ التي تنفُذُ منها إلى خالصةِ قلبِهِ و داخلةِ روحِهِ [رسالة للتمزيق 50]	
المستوى الثاني	ليسَ إلا الصُّورةَ التي تتراءَى ... داخلةِ روحِهِ [خبر]	
المستوى الثالث	تتراءَى ... وطباعِهِ [صلة]	تتصلُ ... روحه [معطوف]
الرابط	العطف	
المستوى الرابع	في روحِ العاشقِ وطباعِهِ [صلة]	تنفُذُ منها ...داخلةِ روحِهِ [صلة]

الفرع الثالث : العطف على المضارع المنصوب
(1)

المستوى الأول	من هذا الّذي يستطيعُ أنْ يضعَ لكَ سواحلَ و شُطْآناً ، ويقولَ لكَ : استقرَّ هنا يا بحرَ الزَّمن [الحبيبات والمصائب 84]		
المستوى الثاني	يستطيعُ أنْ يضعَ لكَ سواحلَ... يا بحرَ الزَّمن [صلة]		
المستوى الثالث	أنْ يضعَ لكَ سواحلَ [مضارع منصوب]	يقولَ لكَ : استقرَّ ... الزَّمن [معطوفة]	
الرابط	العطف		
المستوى الرابع		استقرَّ	يا بحرَ

		هنا [مقول القول]	الزَّمن [مقول القول]

النوع الثاني : الربط بين إسنادي المستوى الرابع دون الثالث

منه جملة واحدة عطف فيها على جملة الحال وهي قوله ك (يشكل عليه حين أقول آه)

المستوى الأول	الماءُ حينَ يبصرُ تحرُّقَ الإسفنجِ وقد جفَّ و انكمشَ يقولُ : إنَّ كلَّ ثقبٍ من هذه الثُّقوبِ نفسٌ ظَمْأى [رسالة الابتسامة 90]		
المستوى الثاني	حينَ يبصرُ تحرُّقَ... من هذه الثُّقوبِ نفسٌ ظَمْأى [خبر]		
المستوى الثالث	يبصرُ تحرُّقَ ... و انكمشَ [مضاف إليه]		إنَّ كلَّ ثقبٍ ... ظَمْأى [مقول القول]
المستوى الرابع	وقد جفَّ [حال]	انكمشَ [معطوف]	
الرابط	العطف		

النمط الرابع : ثنائي في المستوى الثاني وأحادي في المستويين الثالث والرابع

تكرر خمس عشرة مرة على نوعين :

النوع الأول : ما ليس فيه رابطة بين إسنادي المستوى الثاني

تكرر إحدى عشرة مرة ليس فيها جملة معترضة ، منها : (1)

المستوى الأول	إنَّ السَّاعةَ التي قرأتُ كتابَكَ فيها لتكادُ تُشعرني بأنَّها من غيرِ هذا الزَّمن [رواية القلم 108]	
المستوى	قرأتُ كتابَكَ فيها	لتكادُ تُشعرني ...

الثاني	[صلة]	الزَّمن [خبر الناسخ]
المستوى الثالث		تُشعرني ... غيرِهذا الزَّمن [مصدر مؤول مجرور]
المستوى الرابع		أنَّها من غيرِهذا الزَّمن [مصدر مؤول مجرور]

(2)

المستوى الأول	كلُّ ما في الكونِ هو من الضَّروراتِ لوجودِ الكونِ لأنَّهُ ممتلئٌ لا ينقص [أليس كذلك 189]	
المستوى الثاني	في الكونِ [صلة]	هو من ... ينقص [خبر]
المستوى الثالث		لأنَّهُ ممتلئٌ لا ينقص [مصدر مؤول مجرور]
المستوى الرابع		لا ينقص [خبر 2 / صفة]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين إسنادي المستوى الثاني تكرر أربع مرات كان الرابط في كل منها العطف ، وهو على فرعين :

الفرع الأول : العطف على الخبر

وردت منه جملة واحدة هي :

المستوى الأول	أيَّةُ عاصفةٍ احتملتْني من أيَّام الشَّمسِ وليالي القمرِ ، وألقتْ بي في هجرٍ منقطعٍ كليالي القُطْبِ المضيئةِ بجبالٍ قائمةٍ من الثَّلجِ كأنها شموعٌ تنيرُ في ذلك الهولِ

	المحيطِ بها [الهجر 232]	
المستوى الثاني	احتملتْني من أيَّامِ ... القمرِ [خبر]	ألقتْ بي في ... المحيطِ بها [معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الثالث		كأنها شموعٌ ... بها [حال]
المستوى الرابع		تنيرُ في ذلك ... بها [صفة]

الفرع الثاني : العطف على خبر الماسخ
تكرر ثلاث مرات ؛ منها :
(1)

المستوى الأول	لكنَّي تأمَّلْتُ الأوراقَ الذَّابلةَ ؛ فخُيَّلَ إليَّ مِن ذواها وطيِبها أنها أجسامُ قبُلاتٍ حارّةٍ احترقَتْ على شفتَيْ حبيبِها [جواب الزهرة الذابلة 92]	
المستوى الثاني	تأمَّلْتُ الأوراقَ الذَّابلةَ [خبر الناسخ]	خُيَّلَ إليَّ مِن ... شفتَيْ حبيبِها [معطوف]
الرابط	العطف	
المستوى الثالث		أنها أجسامُ... شفتَيْ حبيبِها [مصدر مؤول نائب فاعل]
المستوى الرابع		احترقَتْ على شفتَيْ حبيبِها [صفة / حال]

(2)

المستوى الأول	إنَّكِ تتكلَّمينَ ولا تعرفينَ أنَّ وجهكِ ينقِّحُ في معاني كلامِكِ [قالت وقلت 146]

المستوى الثاني	تتكلَّمينَ [خبر الناسخ]	لا تعرفينَ ... كلامِكِ[معطوف]
الرابط	العطف	
المستوى الثالث		أنَّ وجهكِ ينقِّحُ في معاني كلامِكِ [مصدر مؤول مفعول]
المستوى الرابع		ينقِّحُ... كلامِكِ [خبر الناسخ]

النمط الخامس : ثنائي في المستوى الثاني والرابع وأحادي في المستوى الثالث

تكرر هذا النمط أربع مرات على ثلاثة أنواع :

النوع الأول : ما ليس فيه رابطة بين الإسنادين

(1)

المستوى الأول	إنَّ حقيقة الجمالِ الذي يغمرُ العالمَ أراها كأنَّها بجملتِها مستقرَّةٌ في الموضعِ الضَّيِّقِ الذي بيني وبينك وبين قلبي تملأُ مع هذا الكونِ عالماً آخرَ من شعوري بكِ [وزدت أنك أنت 31]		
المستوى الثاني	يغمرُ العالمَ [صلة]	أراها كأنَّها بجملتِها... آخرَ من شعوري بكِ [خبر الناسخ]	
المستوى الثالث		كأنَّها بجملتِها... شعوري بكِ [حال]	
المستوى الرابع		بيني وبينك وبين قلبي [صلة]	تملأُ مع ... بك[1] [حال]

(2)

المستوى	لعلَّ كلَّ متحابَّيْنِ هما مظهرٌ كهربائيٌّ لا

(1) (?) هي حال من فاعل (مستقرة) ، ويمكن أن تكون خبرا ثانيا للناسخ .

الأول	يحوطُهما إلا جوُّ النَّفْسِ المحترقَةِ تَشتَعلِ بالضَّحكاتِ كما تلتهبُ بالدُّموعِ لأنَّ هذهِ وهذهِ مادَّةُ حبَّ ساطعةٌ في مظهرين [يا للجلال 98]		
المستوى الثاني	مظهرٌ كهربائيٌّ [خبر]	لا يحوطُهما إلا جوُّ ... في مظهرين [خبر ثان]	
المستوى الثالث		تَشتَعلِ بالضَّحكاتِ ... مظهرين [حال]	
المستوى الرابع		كما تلتهبُ بالدُّموعِ [مصدر مؤول مجرور]	لأنَّ هذهِ ...مظهرين [مصدر مؤول مجرور]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين إسنادي المستوى الثاني دون الرابع

وردتْ منه جملة واحدة كان الرابط فيها الشرط ، وذلك في قوله :

المستوى الأول	تَرَى الصَّغيرَ إذا فارقَتْهُ أمُّه نَظَرَ حولَه ليسْتَشِفَّ ما انْفَصَلَ من آثارِها المحبوبّةِ على كلَّ الأشياءِ التي فيها حنينُ نفسِهِ [وهم الجمال 252]		
المستوى الثاني	إذا فارقَتْهُ أمُّه [الشرط]	نَظَرَ حولَه ... حنينُ نفسِهِ [جواب الشرط]	
الرابط	الشرط		
المستوى الثالث		ليسْتَشِفَّ ما انْفَصَلَ ... حنينُ نفسِهِ [مصدر مؤول مجرور]	
المستوى الرابع		انْفَصَلَ ...المحبوبّةِ [صلة]	فيها حنينُ نفسِهِ [صلة]

النوع الثالث : ما فيه رابطة بين إسنادي المستوى الرابع دون الثاني
منه جملة واحدة فيها جملة معترضة في المستوى الثاني والرابط في الرابع الشرط :
(1)

المستوى الأول	أصبحتُ والله أعتقدُ أنَّ الشّيطانَ لو خُلِقَ مضاعَفاً لما خُلقَ إلا امرأةً معشوقةً [رسالة الطيف 179]		
المستوى الثاني	والله [معترضة]	أعتقدُ أنَّ ... معشوقةً [خبر الناسخ]	
المستوى الثالث		أنَّ الشّيطانَ لو خُلِقَ ... معشوقةً [مصدر مؤول مفعول]	
المستوى الرابع		لو خُلِقَ مضاعَفاً [الشرط]	لما خُلقَ ...معشوقةً [جواب الشرط]
الرابط		الشرط	

النمط السادس : ثنائي في المستوى الثاني والثالث وأحادي في المستوى الرابع
تكرر هذا النوع ست مرات على ثلاثة أنواع :
النوع الأول : لا رابطة في المستويين الثاني والثالث
منه جملة واحدة هي قوله :

المستوى الأول	يدمدمُ الحبُّ على قَلبهِ كأنَّه في نفسِه ينهدمْ برجفةٍ حاملُها لم يزلْ ممزّقا في القلب لا يلتئمْ [رسالة الابتسامة 85]	
المستوى الثاني	كأنَّه في نفسِه ينهدمْ	حاملُها لم يزلْ ... لا يلتئمْ

	[حال]	[صفة]
المستوى الثالث	ينهدمْ [خبر الناسخ]	لم يزلْ ... لا يلتئمْ [خبر]
المستوى الرابع		لا يلتئمْ [خبر ثان / صفة]

النوع الثاني : ما فيه رابطة في المستوى الثاني دون الثالث

منه ثلاث جمل على فرعين :

الفرع الأول : العطف على خبر الناسخ

ورد مرة واحدة في قوله :

(1)

المستوى الأول	إنَّ الزائلَ يرى ليومِهِ ما بعدَ يومِهِ ، ويعْلمُ أنَّ حقَّه على النَّاس ليس شيئاً أكثرَ من حقوقِ النَّاس عليه [فلسفة المرض 226]	
المستوى الثاني	يرى ليومِهِ ما بعدَ يومِهِ [خبر الناسخ]	يعْلمُ أنَّ حقَّه ... النَّاس عليه [معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الثالث	بعدَ يومِهِ [صلة]	أنَّ حقَّه ... عليه [مصدر مؤول سد مسد مفعولين]
المستوى الرابع		ليس شيئاً ... النَّاس عليه [خبر الناسخ]

الفرع الثاني : العطف على ما يحتمل الصفة والحال

(1)

المستوى الأول	سرٌّ عجيبٌ فكَّرتُ طويلاً كيف أُسمَّيهِ فلمْ يستوِلي وقدْ جَلَّ أنْ يقعَ معناهُ في كلمة [رسم الحبيبة 40]	
المستوى	فكَّرتُ طويلاً كيف	لمْ يستوِلي... كلمة

الثاني	أُسمَّيهِ [صفة / حال]	[معطوفة]
الرابط	العطف	
المستوى الثالث	كيف أُسمَّيهِ [مفعول]	وقدْ جَلَّ ... كلمة [حال]
المستوى الرابع		أنْ يقعَ معناهُ في كلمة [مصدر مؤول فاعل]

(2)

المستوى الأول	لذلكَ يخلُقُ لهم القمرُ صحراءَ واسعةً من الضَّوءِ يجِدُونَ فيها بعدَ تلكَ المادّيةِ الجيّاشةِ المصْطَخِبَةِ روحانيّةَ الكونِ وروحَ العزلةِ وسكينةَ الضّمير ، و يبدو فيها كلُّ ما يقعُ عليه النّورُ كأنَّه حيٌّ ساكنٌ يفكر [القمر 57]		
المستوى الثاني	يجِدُونَ فيها ... الضّمير [حال / صفة]	يبدو فيها ... ساكنٌ يفكر [معطوفة]	
الرابط	العطف		
المستوى الثالث		يقعُ عليه النّورُ [صلة]	كأنَّه ... يفكر [حال]
المستوى الرابع			يفكر [حال / صفة]

النوع الثالث : ما فيه رابطة في المستوى الثالث دون الثاني
من جملتان :
(1)

المستوى	تلك يا حبيبتي كلمةٌ سماويَّةٌ مخلوقةٌ من

الأول	الضّوء في شفتيْكِ الجميلتينِ تعبَّر عن كلَّ شيءٍ بحركةٍ واحدةٍ لا تتغيرُ ولا تختلفُ على حين أنَّ معانْيها في النَّفسِ دائبةٌ في تغيُّرِها واختلافِها [رسالة الابتسامة85]		
المستوى الثاني	يا حبيبتي [معترضة]	تعبَّر عن كلَّ شيءٍ ... في تغيُّرِها واختلافِها [صفة / حال]	
المستوى الثالث		لا تتغيرُ [صفة / حال]	لا تختلفُ على ... اختلافِها [معطوف]
الرابط		العطف	
المستوى الرابع			أنَّ معانْيها... اختلافِها [مصدر مؤول مضاف إليه]

(2)

المستوى الأول	لعلَّ أولَ قبلةٍ على وجه الطِّفلِ من أمَّهِ ساعةَ ينفصِلُ منها إنما هي استقبالُ الحبَّ لهذا الإنسانِ الجديدِ ، ومسُّه من شفتْي أمَّه بالطّابعِ الذي لو قرئ نقشُهُ لكان هكذا : أنت وحدك [لماذا لماذا 137]		
المستوى الثاني	ينفصِلُ منها [مضاف إليه]	إنما هي استقبالُ الحبَّ ... أنت وحدك [خبر]	
المستوى الثالث		لو قرئ [الشرط]	لكان هكذا : أنت وحدك [جواب الشرط]

الرابط		الشرط	
المستوى الرابع			أنت وحدك [بدل/تفسيرية]

النمط السابع : ثنائي في كل المستوى الثاني والثالث والرابع

تكرر هذا النمط ثماني مرات بحسب الأنواع التالية :

النوع الأول : الرابط في المستوى الثاني :

المستوى الأول	همومُ الغرامِ أشبهُ بعملياتٍ جراحيةٍ في العواطفِ لترقيقِها وإرهافِها كيما ترى أحسنِ مما كانتْ ترى ، و تحسَّ أكثرَ مما كانتَ تحسُّ [قالت وقلت 146]	
المستوى الثاني	كيما ترى ... كانتْ ترى [مضارع]	تحسَّ أكثرَ... كانت تحسُّ [معطوف]
الرابط	العطف	
المستوى الثالث	كانتْ ترى [صلة]	كانت تحسُّ [صلة]
المستوى الرابع	ترى [خبر الماسخ]	تحسُّ [خبر الناسخ]

النوع الثاني : الرابط في المستوى الثالث

الفرع الأول : العطف على جملة خبر الناسخ

المستوى الأول	أترى يا قلبي أنَّهُ ليسَ في الحبَّ إلا عواطفُ مكبَّرةٌ يثُيرها دائماً وجهُ الحبيبِ ، فلا بدَّ أنْ يكون دائماً وجهُ الحبيبِ طالعةً فيه روح القمر [القمر 58]	
المستوى الثاني	يا قلبي [معترضة]	أنَّهُ ليسَ في الحبَّ إلا عواطفُ ... روح القمر [مصدر مؤول سد مسد مفعولين]

المستوى الثالث		ليسَ في الحبَّ ... الحبيبِ [خبر الناسخ]	لا بدَّ ... روح القمر [معطوفة]
الرابط	العطف		
المستوى الرابع		يثُيرها ... الحبيبِ [صفة / حال]	أنْ يكون ... القمر [مصدر مؤول منصوب على نزع الخافض]

الفرع الثاني : العطف على جملة الصفة

المستوى الأول	أترى يا قلبي كأنَّ هذا القمرَ في الحبَّ تلسكوب يكبَّرُ نورُهُ العواطفَ حين تُبثُّ في ضوئِهِ ؛ فلا يطْلُعُ على حبيبين أبداً إلا كبُرَ أحدُهما في عين الآخر ؟ [القمر 58]	
المستوى الثاني	يا قلبي [معترضة]	كأنَّ هذا القمرَ ... أحدُهما في عين الآخر [مفعول ثان]
المستوى الثالث		يكبَّرُ نورُهُ ... ضوئِهِ [صفة]	لا يطْلُعُ ... الآخر [معطوفة]
الرابط		العطف	
المستوى الرابع		تُبثُّ في ضوئِهِ [مضاف إليه]	كبُرَ ... عين الآخر [حال]

الفرع الثالث : العطف على شبه الجملة

المستوى الأول	الكلمةُ التي تَفْصِلُ عن المرأةِ في مثْلِ هذه الحالةِ من سرَّها المجروحِ لا تُرادُ لتكشفَ عن معنىً يكونُ فيها ، بل لتُغطيَ على معنىً يكونُ في غيرها [هدية شتم 155]	
المستوى	تَفْصِلُ ...	لا تُرادُ ... غيرها

الثاني	المجروح [صلة]	[خبر]	
المستوى الثالث		لتكشفَ ... فيها [شبه جملة متعلقة بالفعل (تراد)]	لتُغطيَ ... غيرها [معطوفة]
الرابط		العطف	
المستوى الرابع		يكونُ فيها [صفة]	يكونُ في غيرها [صفة]

النوع الثالث : الرابط في المستوى الرابع
فيه جملتان الرابط في كلتيهما العطف على خبر الناسخ
(1)

المستوى الأول	أنا حينَ أقولُ : آه ، أُراني كأنَّ رُوحي طارتْ إلى آخرِ مدَّها ووقَعَتْ [النجوى 194]		
المستوى الثاني	أقولُ : آه [مضاف إليه]	أُراني كأنَّ رُوحي ... مدَّها ووقَعَتْ [خبر]	
المستوى الثالث	آه [مقول القول]	كأنَّ رُوحي ... ووقَعَتْ [مفعول ثان]	
المستوى الرابع		طارتْ... مدَّها [خبر الناسخ]	وقَعَتْ [معطوف]
الرابط		العطف	

(2)

المستوى الأول	أنا حينَ أقولُ : آه ، أُراني بعدها كأنَّ رُوحي طارتْ إلى آخرِ مدَّها ووقَعَتْ [النجوى 203]	
المستوى	أقولُ : آه	أُراني بعدها كأنَّ ... مدَّها

الثاني	[مضاف إليه]	ووقَعَتْ [خبر]	
المستوى الثالث	آه [مقول القول]	كأنَّ رُوحي ... ووقَعَتْ [مفعول ثان]	
المستوى الرابع		طارتْ... مدَّها [خبر الناسخ]	وقَعَتْ [معطوف]
الرابط		العطف	

النوع الرابع : الرابط في المستويين الثاني والرابع
فيه جملة واحدة الرابط في مستواها الثاني الشرط ، وفي الرابع العطف على الصفة

المستوى الأول	قالتْ له: إذا كنتَ تريدُني سماءً تستوحيهْا وتستنزلُ منها ، ملائكةَ معانيْك ، فلماذا تنكرُ عليَّ أنْ يكونَ لي مع أنواري سحابٌ وظلمةٌ و رعدٌ و برقٌ ؟ [قالت وقلت 148]		
المستوى الثاني	إذا كنتَ تريدُني ... معانيْك [الشرط]		لماذا تنكرُ ... و برقٌ [جواب الشرط]
الرابط	الشرط		
المستوى الثالث	تريدُني سماءً ... معانيْك [خبر الناسخ]		أنْ يكونَ ... و برقٌ [مصدر مؤول مفعول]
المستوى الرابع	تستوحيهْا [صفة]	تستنزلُ... معانيْك [معطوف]	
الرابط	العطف		

النوع الخامس : الرابط في المستويين الثالث والرابع
في هذا الفرع جملة واحدة ربط فيها العطف على الصلة في المستويين .

المستوى الأول	هذه المعاني الصّامتةُ والصّارخةُ معاً والتي نسمّيها تسميةً غيرَ مكشوفةٍ وغيرَ مغطاةٍ أيضا هي التي نضعُ لما يُشْعرُنا بها ويستهوينا منها لفظَ الجمالِ ؛ فيكونُ بذلك مفهوماً وغيَر مفهوم ! [وهم الجمال 254]			
المستوى الثاني	نسمّيها ... أيضا [صلة]	هي التي نضعُ لما ... مفهوماً وغيَر مفهوم [خبر]		
المستوى الثالث		نضعُ ... الجمالِ [صلة]		يكونُ ... مفهوم [معطوفة]
الرابط		العطف		
المستوى الرابع		(1)	(2)	
الرابط		العطف		

(1) يُشْعرُنا بها [صلة]   (2) يستهوينا منها لفظَ الجمالِ [معطوفة]

القسم الثالث : الامتداد الأفقي الثلاثي

تكرر ثماني عشرة مرة بحسب الأنماط التالية :
النمط الأول : أحادي في المستوى الثاني وثنائي في الثالث وثلاثي في الرابع

المستوى الأول	لكني لم أعرفْ أنَّكِ أنتِ كما أنتِ إلا بعدَ أنْ وضعَ الحبُّ فيها بينكَ وبين قلبي وجهَ من أهواها كما يوضَعُ التفسيرُ إلى جانب كلمةٍ دقيقةٍ [القمر 54]
المستوى الثاني	لم أعرفْ أنَّكِ كما أنتِ ... كلمةٍ دقيقةٍ [خبر الناسخ]

المستوى الثالث	أنَّكِ كما أنتِ [مصدر مؤول مفعول]	أنْ وضعَ ... كلمةٍ دقيقةٍ [مصدر مؤول مجرور]	
المستوى الرابع	أنتِ [صلة]	أهواها [صلة]	كما ... دقيقة [مصدر مؤول مجرور]

ولعلك لاحظت أنْ ليست ثمة رابطة بين أسانيد هذه المستويات .

النمط الثاني : أحادي في المستويين الثاني والرابع وثلاثي في المستوى الثالث

النوع الأول : رابطة بين بعض الأسانيد

المستوى الأول	المرأةُ ترى بعينَيها في إناثِ الطَّيرِ والبهائمِ من الجمالِ ومعانيهِ ما يروقُها ويكثُرُ عندَها ، غيَر أنها لا تحسُّ ذلك من امرأةٍ مثلِها [وهم الجمال 254]		
المستوى الثاني	ترى بعينَيها في إناثِ ... ذلك من امرأةٍ مثلِها [خبر]		
المستوى الثالث	يروقُها [صلة]	يكثُرُ عندَها [معطوفة]	أنّها ... مثلِها [مصدر مؤول مجرور]
الرابط	العطف		
المستوى الرابع			لا تحسُّ ... مثلِها [خبر الناسخ]

النوع الثاني : رابطة بين جميع الأسانيد

المستوى الأول	هل أبدعَ اللهُ الفمَ الجميلَ المبتسمَ بهندستِهِ وتقسيمِهِ إلا ليبدعَ هو في ابتساماتِهِ فنَّ الرّوحِ حيثُ لا تستطيعُ أو

	لا تريدُ أنْ تتكلمَ فترتعشُ [رسالة الابتسامة 90]
المستوى الثاني	ليبدعَ هو في ... أنْ تتكلمَ فترتعشُ [مصدر مؤول مجرور]

المستوى الثالث	لا تستطيعُ [مضاف إليه]	لا تريدُ أن تتكلمَ [معطوفة]	ترتعشُ [معطوفة]
الرابط	العطـــــــــــــف		
المستوى الرابع		أنْ تتكلمَ [مصدر مؤول مفعول]	

النمط الثالث : أحادي في المستوى الثاني وثلاثي في الثالث وثنائي في الرابع
فيه جملتان تتوزعان على نوعين :
النوع الأول : ما فيه رابطة بين بعض الأسانيد

المستوى الأول	كلتَاكُما لا يمسُّ أحدٌ منها إلا تلبَّس بها ؛ فلا يستطيعُ أن يخلُصَ منها ، ولا يستوي له أنْ يخلصَ منها [زجاجة العطر 35]
المستوى الثاني	لا يمسُّ أحدٌ منها ...لا يستوي له أنْ يخلصَ منها [خبر]

المستوى الثالث	تلبَّس بها [حال]	لا يستطيعُ أن ... منها [معطوفة]	لا يستوي ... منها [معطوفة]
الرابط	العطـــــــــــف		
المستوى الرابع		أنْ يخلصَ منها [مصدر مؤول مفعول]	أنْ يخلصَ منها [مصدر مؤول فاعل]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين جميع الأسانيد

المستوى الأول	هل يكونُ في العقلِ من هذا ومِنْ ذاكَ إلا أنَّ الكونَ قد تناولَ النفسَ العاشقةَ حين

	ضاقَ ثم ضاقَ فوسَّعَها ثم وسَّعَها ؟ [أليس كذلك 190]		
المستوى الثاني	أنَّ الكونَ قد ... ثم وسَّعَها [مصدر مؤول اسم الناسخ]		
المستوى الثالث	قد تناولَ ... ضاقَ ثم ضاقَ [خبر الناسخ]	وسَّعَها [معطوفة]	وسَّعَها [معطوفة]
الرابط	العطـف		
المستوى الرابع	ضاق [مضاف إليه]	ضاق [معطوفة]	
الرابط	العطـف		

النمط الرابع : أحادي في المستوى الثاني وثلاثي في الثالث والرابع

تكرر ثلاث مرات على نوعين :

النوع الأول : ما لا رابطة فيه

المستوى الأول	أما إنَّكِ قلتِ لها : إنَّ كتابةَ العطرِ لا تُقرأ ، إنَّ كلامَ النّيةِ لا يتكلَّم ، إني أَضِنُّ عليه بكلمةٍ [جواب الزهرة الذابلة 94]		
المستوى الثاني	قلتِ لها : إنَّ كتابةَ ... أَضِنُّ عليه بكلمةٍ [خبر الناسخ]		
المستوى الثالث	إنَّ كتابةَ ... تُقرأ [مقول القول]	إنَّ كلامَ ... يتكلَّم [مقول القول]	إني ... بكلمةٍ [مقول القول]
المستوى الرابع	لا تُقرأ [خبر الناسخ]	لا يتكلَّم [خبر الناسخ]	أَضِنُّ عليه بكلمةٍ [خبر الناسخ]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين الأسانيد

وفي هذا النوع جملتان جاءتا على فرعين :

الفرع الأول : الارتباط الجزئي

المستوى الأول	إنما تغمزُ على القلبِ غمزةً خافتةً تشعرُ النَّاظرَ أنَّ روحَ المنظرِ خامرتِ الرّوحَ ، و أنَّ حياةَ الشّكل انسكبتْ في الحياةِ ، و أنَّ المعنى الغامضَ في السرَّ اتَّصلَ بالمعنى الغامض في النفس [رسم الحبيبة 39]		
المستوى الثاني	تشعرُ النَّاظرَ أنَّ ... الغامض في النفس [صفة / حال]		
المستوى الثالث	أنَّ روحَ ... الرّوحَ [مصدر مؤول منصوب على نزه الخافض]	أنَّ حياةَ ... الحياةِ [مصدر مؤول معطوف]	أنَّ المعنى ... النفس [مصدر مؤول معطوف]
الرابط	العطـــــــــــــــف		
المستوى الرابع	خامرتِ الرّوحَ [خبر الناسخ]	انسكبتْ في الحياةِ [خبر الناسخ]	اتَّصلَ ... النفس [خبر الناسخ]

الفرع الثاني : الارتباط الكلي

جاءت على هذه الصورة جملة واحدة ارتبطت بالشرط والعطف معا ، وهي قوله :

المستوى الأول	عندي أنَّه لو شبَّه العاشقُ وجهَ حبيبِهِ بالصّحراءِ المجدبةِ المقفرةِ قد ضَلَّ فيها رشدُه ، وضربتْهُ بكل جهاتها ، وضاعَ في معناها الأبديَّ معنى عمرِهِ الوقتّي لما رضيتْ له الحقيقةُ غيرَ هذا التشبيهِ المنطبقَ المحكم ، ولا رأتْ أقربَ و لا أدقَّ ولا أبدعَ منه [وهم الجمال 252]		
المستوى الثاني	أنَّه لو شبَّه العاشقُ ... أبدعَ منه [مصدر مؤول مبتدأ]		
المستوى	لو شبَّه ...	لما رضيتْ	لا رأتْ ...

الثالث	الوقتّي [الشرط]			... المحكمِ [جواب الشرط]	منه [معطوفة]
الرابط				العطــف	
	الشـــــــــــــرط				
المستوى الرابع	(1)	(2)	(3)		

(1) قد ضَلَّ فيها رشدُه [حال] (2) ضربتْهُ بكل جهاتها [معطوف]
(3) ضاعَ في معناها الأبديَّ معنى عمرِهِ الوقتّي [معطوفة]
النمط الخامس : ثنائي في المستوى الثاني وثلاثي في الثالث وأحادي في الرابع
فيه جملة واحدة ذات ارتباط جزئي بالعطف ، وذلك قوله :

المستوى الأول	تسكنُ قلبي رغبةٌ ما أراها تتحقَّقُ له فيتخلّى عنها ، و لا هو يتخلّى عنها إذْ لا تتحقَّقُ له [في معاني التنهدات 186]		
المستوى الثاني	ما أراها ... فيتخلّى عنها [صفة]		لا هو يتخلّى ... تتحقَّقُ له [معطوفة]
الرابط	العطـــــــــــــف		
المستوى الثالث	تتحقَّقُ له [مفعول 2]	يتخلّى عنها [معطوفة]	يتخلّى عنها إذْ لا تتحقَّقُ له [معطوفة]
الرابط	العطف		
المستوى الرابع			لا تتحقَّقُ له [مضاف إليه]

النمط السادس : ثنائي في الثاني والرابع وثلاثي في الثالث
فيه جملة واحدة ربط العطف أسانيدها ربطا جزئيا في المستويات الثلاثة ، وهي قوله :

المستوى الأول	قالتْ : ينصحُ علماءُ القوّةِ والرّياضةِ للرجلِ القويَّ ألا يغضبَ فيُذهبَ على الأقلَّ نصفَ قوتِه ، و أنا أنصحُ لك أنْ تغضبَ فتزيدَ قوتُك على الأقلَّ بقدر نصفِها [قالت وقلت 147]			
المستوى الثاني	ينصحُ علماءُ ... قوتِه [مقول القول]		أنا أنصحُ ... نصفِها [معطوفة]	
المستوى الثالث	لا يغضبَ [مضارع منصوب]	يُذهبَ ... قوتِه [معطوفة]	أنا أنصحُ ... نصفِها [خبر]	
المستوى الرابع			تغضبَ (1)	تزيدَ... نصفِها (2)

(1) مضارع منصوب (2) معطوف ، والمصدر المؤول منصوب على نزع الخافض
النمط السابع : ثلاثي قي المستوى الثاني وأحادي في الثالث والرابع
فيه أربع جمل جاءت على نوعين :
النوع الأول : ما لا رابطة بين الإسانيد

المستوى الأول	ليس ما يصفُها به العاشقُ من فنونِ الجمالِ الخياليَّ ، وما يُفيضُ علهيا من ألوانِ التعبيرِ المصبوغِ إلا ما تتوهَّمُه العينُ البشريَّةُ من جلالٍ فوقَ الحسَّ ويريدُ الحس أنْ يصل إليه

	[رسالة للتمزيق 52]		
المستوى الثاني	يصفُها ... الخيالي [صلة]	يُفيضُ ... المصبوغ [صلة]	تتوهَّمُه ... إليه [صلة]
المستوى الثالث			يريدُ ... إليه [حال]
المستوى الرابع			أنْ يصل إليه [مصدر مؤول مفعول]

النوع الثاني : ما فيه رابطة بين الأسانيد

وفيه فرعان :

الفرع الأول : الارتباط الجزئي

المستوى الأول	من كلِّ ذلك فأشواقي لكِ يا حبيبتي دائماً تبدأُ ولا تزالُ تبدأُ وأنا دائماً في أولها [الأشواق 104]		
المستوى الثاني	يا حبيبتي [معترضة]	دائماً تبدأُ [خبر]	لا تزالُ تبدأُ ... دائماً في أولها [معطوفة]
الرابط		العطــــــــف	
المستوى الثالث			تبدأُ ... أولها [خبر الناسخ]
المستوى الرابع			أنا دائماً في أولها [حال]

الفرع الثاني : ارتباط كلي

(1)

المستوى الأول	هذه النفسُ تسأمُ الحياةَ فتريدُ أنْ تَخرجَ منها وهي فيها ، فلا يصنعُ لها هذه المعجزاتِ إلا الحبُّ [الحبيبات والمصائب 83]		
المستوى الثاني	تسأمُ الحياةَ	تريدُ أنْ ... فيها [معطوفة]	لا يصنعُ ... الحب

الرابط			
	[خبر]		[معطوفة]
الرابط	العطـــــــف		
المستوى الثالث		أنْ تَخرجَ منها وهي فيها [مصدر مؤول مفعول]	
المستوى الرابع		وهي فيها [حال]	

(2)

المستوى الأول	كنتُ في الحبَّ وإياها كالمنقطعِ في صحراءَ ضلَّ فيها ضلالُ القفرِ ، و اختبلَ من خبالِ الوحشةِ ؛ فهو يَرى اجتماعَ اثنين في ذلك التّيهِ و قيامهما معاً كأنَّه تكوينُ دولةٍ من الدول العظمى [وهم الجمال 247]		
المستوى الثاني	ضلَّ ... الفقر [صفة]	اختبلَ ... الوحشةِ [معطوفة]	هو يَرى ...العظمى [معطوفة]
الرابط	العطـــــــف		
المستوى الثالث			يَرى ...العظمى [خبر]
المستوى الرابع			كأنَّه تكوينُ ...العظمى

النمط الثامن : ثلاثي في الثاني وأحادي في الثالث وثنائي في الرابع

فيه جملة واحدة ارتبطت أسانيدها في مل مستوى بالعطف ، وهذه الجملة هي قوله :

المستوى الأول	إنّ هذا الشّجرَ ليتجرَّدُ ويذوي ثم لا يمنعُ ذلك أنْ يكونَ حيّا يتماسكُ ويشبُّ [صلاة في المحراب الأخضر 115]		
المستوى الثاني	ليتجرَّدُ [خبر	يذوي [معطو	لا يمنعُ ذلك ... ويشبُّ

	[الناسخ	فة]	[معطوفة]	
الرابط	العطـــــــف			
المستوى الثالث			أنْ يكونَ ... ويشبُّ [مصدر مؤول منصوب على نزع الخافض]	
المستوى الرابع			يتماسكُ [خبر 2للناسخ]	يشبُّ [معطـوفة]
الرابط			العطـف	

النمط التاسع : ثلاثي في المستوى الثاني وثنائي في المستويين الثالث والرابع
هاهنا أيضا جملة واحدة فيه ارتباط جزئي بالعطف بسبب وجود الاعتراض .

المستوى الأول	إنما هي ثلاثُ وسائلَ للجمعِ بين الإنسانِ وحقيقتِهِ العُلْيا : العبادةُ القويَّةُ – وقد عجَزَتْ إلا في أفرادٍ قلائلَ - ، والحكمةُ الصّحيحةُ العاليةُ – وهي أشدُّ عجزاً إلا في الأقلَّ – ثم لم تكن الوسيلةُ العامةُ التي تتناولُ النّاس جميعا ، ولا يستعصي عليها أحدٌ ممن أطاعَ أو عصى إلا المـرض [فلسفة المرض 226]			
المستوى الثاني	قد عجَزَتْ ... قلائلَ [معترضة]	هي أشدُّ ... الأقلَّ [معترضة]	لم تكن ... المرض [معطوفة على المفرد]	
المستوى الثالث			تتناولُ الجميع [صلة]	لا يستعصي ... المرض [معطو

				فة]
الرابط			العطـــــف	
المستوى الرابع			أطاعَ [صلة]	عصى[صلة]

النمط العاشر : ثلاثي في المستويين الثاني والثالث وأحادي في الرابع
فيه جملة واحدة فيها ارتباط جزئي بالعطف ، وهي قوله :

المستوى الأول	ستعلمُ حين تسكبُكَ هي على جسمِها الفاتنِ أنَّكَ رجعتَ إلى أجملَ من أزهارِكَ ، و أنّكَ كالمؤمنين تركوا الدّنيا ولكنّهم نالوا الجنة ونعيمها [زجاج العطر 36]			
المستوى الثاني	تسكبُكَ ... الفاتنِ [مضاف إليه]	أنَّكَ ... أزهارِكَ [مصدر مؤول مفعول]	أنَّكَ ... ونعيمها [معطوف]	
الرابط		العطـــــــــف		
المستوى الثالث		رجعتَ... أزهارِكَ [خبر الناسخ]	(1)	(2)
الرابط			العطـف	
المستوى الرابع				(3)

(1) تركوا الدّنيا [حال] (2) لكنّهم نالوا الجنة ونعيمها [معطوفة]
(3) نالوا الجنة ونعيمها [خبر الناسخ]

القسم الرابع : الامتداد الأفقي الرباعي

النمط الأول : أحادي في المستويين الثاني والثالث ورباعي في الرابع

المستوى الأول	طالعتْني منه صحيفةٌ تضطربُ بأشواقِها كأنها رجَّةُ صدرٍ عاشقٍ أُمسِكَتْ

	في زفراتها ، وطُويتْ ، و خُتِمَ عليها ، و جُعِلتْ رسالة [كتاب لم تكتبه 141]			
المستوى الثاني	تضطربُ بأشواقِها كأنها ... خُتِمَ عليها ، و جُعِلتْ رسالة [صفة]			
المستوى الثالث	كأنها رجَّةُ صدرٍ عاشقٍ ... خُتِمَ عليها ، و جُعِلتْ رسالةً [حال]			
المستوى الرابع	أُمسِكَتْ في زفراتها [صفة / حالٍ]	طويت [معطوفة]	ختم عليها [معطوفة]	جعلت رسالة [معطوفة]

النمط الثاني : أحادي في المستوى الثاني وثنائي في الثالث ورباعي في الرابع

تكرر ثلاث مرات ، كان في كل منها ارتباط جزئي بالعطف في المستويين الثالث والرابع

(1)

المستوى الأول	رمتْني بما لا أجدُ له اسماً إلا أنَّه زلزال روٌحيٌّ عنيفـ كانَ في قلبي ، أو كأنّ يداً امتدتْ إلى قلبي فنالتْه فضغطتْه [أما قبل 124]			
المستوى الثاني	لا أجدُ له اسماً إلا أنَّه زلزال روٌحيٌّ ... إلى قلبي فنالتْه فضغطتْه[صلة]			
المستوى الثالث	أنَّه زلزال ... في قلبي [مصدر مؤول مستثنى]	كأنّ يداً امتدتْ ... فنالتْه فضغطتْه [معطوفة]		
الرابط	العطـــــــــــف			
المستوى الرابع	كان في قلبي [صفة / حال]	امتدتـ [خبر الناسخ]	نالته [معطوف]	ضغطته [معطوف]

(2)

المستوى الأول	آهِ من ألمِ السموَّ الذي يجعلُني أفرَّقُ حياتي على الأشياءِ والمعاني لتتغيَّرَ في نفسي

<table>
<tr><td></td><td colspan="4">وأعيشَ أنا في مثلِ هذا الهجرِ على المعنى الذي لا يتغيرُ كمعنى البِلى ، و لا يتسامحُ كمعنى الضّغينة ، و لا يترخّصُ كمعنى العقيدة [الهجر 235]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثاني</td><td colspan="4">يجعلُني أفرَّقُ حياتي على الأشياءِ ... كمعنى العقيدة [صلة]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثالث</td><td>أفرَّقُ حياتي ... نفسي [مفعول ثان]</td><td colspan="3">أعيشَ أنا ... معنى العقيدة [معطوفة]</td></tr>
<tr><td>الرابط</td><td colspan="4">العطـــــــــــف</td></tr>
<tr><td>المستوى الرابع</td><td>لتتغيَّرَ في نفسي [مصدر مؤول مجرور]</td><td>لا يتغيرُ كمعنى البِلى [صلة]</td><td>لا يتسامحُ كمعنى الضّغينة [معطوفة]</td><td>لا يترخّصُ كمعنى العقيدة [معطوفة]</td></tr>
<tr><td>الرابط</td><td></td><td colspan="3">العطـــــــف</td></tr>
</table>

النمط الثالث : أحادي في المستوى الثاني ورباعي في الثالث وثنائي في الرابع

<table>
<tr><td>المستوى الأول</td><td colspan="4">إنّه ما يخطئُ امرؤٌ في الحياةِ إلا من إقرارِ شهواتِهِ في غيِر أمكنتِها حتى
تأخذَ من عقلهِ ، وتنالَ من رأيِهِ ، وتجورَ على حواسةَّ ؛ فيقلبَها ذلك
من أنْ تكونَ حركةً في الحياةِ إلى أنْ تصيرَ الحياةُ كلُّها حركةً من
حركاتها [فلسفة المرض 228]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثاني</td><td colspan="4">ما يخطئُ امرؤٌ في الحياةِ إلا ... حركةً من حركاتها [خبر الناسخ]</td></tr>
<tr><td>المستوى الثالث</td><td>تأخذَ من عقلهِ [مضـــارع منصوب]</td><td>تنالَ من رأيِهِ [معطوف]</td><td>تجورَ ... حواسةَّ [معطوف]</td><td>يقلبَها ... من حركاتها [معطو</td></tr>
</table>

				ف]	
الرابط	العطـــف				
المستوى الرابع				(1)	(2)

(1) أنْ تكونَ حركةً في الحياةِ [مصدر مؤول مجرور]
(2) أنْ تصيرَ الحياةُ كلُّها حركةً من حركاتها [مصدر مؤول مجرور]

النمط الرابع : ثنائي في المستوى الثاني وأحادي في الثالث ورباعي في الرابع

المستوى الأول	هل رأيتُ قطّ كذباً يصلحُ كذباً أو خداعاً يكونُ خداعاً إلا وهو قائمٌ على مثلِ هذه الحالِ من التنبُّهِ في النّفسِ ليتغطّى ولا ينكشفَ ، ويبقى ولا يضمحلّ [وهم الجمال 251]				
المستوى الثاني	يصلحُ كذباً أوخداعاً [صفة]	يكونُ خداعاً إلا وهو ...يبقى و لايضمحلّ [مفعول ثان]			
المستوى الثالث		وهو قائمٌ على مثلِ ... لايضمحلّ [حال]			
المستوى الرابع		ليتغطى (1)	لاينكشف [معطوف]	يبقى [معطوف]	لا يضمحل [معطوف]
الرابط		العطـــــــــف			

النمط الخامس : ثنائي في المستويين الثاني والثالث ورباعي في الرابع

المستوى الأول	لا أقولُ : إنّه ليسَ بين ما تعجبَ به وما تزدريهِ إلا رجعةُ خطوةٍ منقلبةٍ ، وإنها هي قد خطتْها فليستْ هي بعد [والسلام عليها 255]	
المستوى الثاني	إنّه ليسَ ... منقلبةٍ [مقول القول]	إنها هي ... بعد [معطوف]

الرابط	العطـــــــــــــف			
المستوى الثالث	ليسَ بين ... منقلبةٍ [خبر الناسخ]		هي ... بعد [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع	تعجب به [صلة]	تزدريه[صلة]	قد خطتها [خبر]	ليست هي بعد [معطوف]
الرابط			العطـــــــف	

النمط السادس : ثنائي في الثاني ورباعي في الثالث وأحادي في الرابع
فيه جملة واحدة لا رابطة فيها بين الأسانيد ، وهي قوله :

المستوى الأول	وبذلكَ فكلُّ نظرٍ في المرأةِ لا يرجعُ إلا بزيادةِ الوضوحِ فيما يعلو منها وما ينزلُ على حين كلُّ ما في الحبيبةِ يزيدُ على تكرارِ النّظر غموضاً كأنّه شيء جديد [137 لماذا لماذا]			
المستوى الثاني	لا يرجعُ إلا ... ينزلُ [خبر]		كلُّ ما في ... جديد [مضاف إليه]	
المستوى الثالث	يعلو منها [صلة]	ينزل [صلة]	في الحبيبة [صلة]	يزيد ... جديد [خبر]
المستوى الرابع				كأنّه شيءٌ جديد [حال]

النمط السابع : ثنائي في المستويين الثاني والرابع ورباعي في الثالث

المستوى الأول	هذه عينيكِ الظاهرةُ دائماً بمظهرِ استفهامٍ عن شيءٍ ؛ لأنَّ وراءها نفساً متعنِّتَةً تأبى أنْ ترضى ، أو حائرةً لا تكفيها معرفةٌ ، أو غامضةً تريد أن لا تُفسَّرَ ، أو على الحقيقة لأنَّ وراءها نفساً

	فيها التعنُّتُ والحيرةُ والغموضُ [الأشواق 100]			
المستوى الثاني	لأنَّ وراءها ... لا تُفسَّرَ [مصدر مؤول مجرور]			على الحقيقة لأنَّ ... الغموض [مصدر مؤول معطوف]
الرابط	العطـــــــــــــــف			
المستوى الثالث	تأبى أنْ ترضى [صفة/ حال]	لا تكفيها معرفةٌ [صفة]	تريد أن لا تُفسَّرَ [صفة]	فيها التعنُّتُ والحيرةُ والغموضُ [صفة]
المستوى الرابع	أنْ ترضى (1)		أن لا تُفسَّرَ (2)	

(1) مصدر مؤول مفعول (2) مصدر مؤول مفعول

النمط الثامن : ثلاثي في المستوى الثاني ورباعي في الثالث وأحادي في الرابع

المستوى الأول	تحتَ أطْلالِ نسياني وما تخرَّبَ من عزيمتي ظَفِرْتُ بمقصورةٍ كأنها من مقاصيرِ الجنّة لها جوٌّ عبقٌ نافحٌ مُلِئَ من الإحساسِ الخالدِ والشّعورِ الطّروبِ كما مُلئَ بالأسرارِ والألغازِ ، ترفُّ عليه معاني الضَّحكات والنظراتِ والابتساماتِ ، تمازجُهُ تعابيرُ الصّوتِ والموسيقى والثياب الحريريّةِ والروائحِ العطرةِ ، يسبحُ في كلَّ ذلك جلالُ الحبّ وجمال المحبوب و روحي العاشقة [رسالة الطيف 176]		
المستوى الثاني	تخرَّبَ من عزيمتي	كأنها ... الجنة	لها جوٌّ... العاشقة [صفة / حال]

	[صفة]	[صلة]				
المستوى الثالث			(1)	(2)	(3)	(4)
المستوى الرابع			(5)			

(1) مُلِئَ من الإحساسِ الخالدِ والشّعور كما مُلئَ بالأسرارِ والألغازِ [صفة/ حال]
(2) ترفُّ عليه معاني الضَّحكات والنظراتِ والابتساماتِ [صفة / حال]
(3) تمازجُهُ تعابيرُ الصّوتِ ... الحريريّةِ والروائحِ العطرةِ [صفة / حال]
(4) يسبحُ في كلَّ ذلك ... وجمال المحبوب و روحي العاشقة [صفة / حال]
(5) كما مُلئَ بالأسرارِ والألغازِ [مصدر مؤول مجرور]
النمط التاسع : ثلاثي في المستوى الثاني ورباعي في الثالث وثنائي في الرابع

المستوى الأول	أصحيحٌ أنَّ شتمَها كلمةُ حبَّ محترقةٌ ، وأنها عبارةٌ ذاتُ تأويلٍ قبلَ أنْ تكونَ عملاً ذا صراحةٍ وأنَّها من بابِ قولِ المرأةِ لمنْ تحبُّه : ابعد عني . إيَّاك أن تصدقني تبتعد [هدية شتم 157]				
المستوى الثاني	أنَّ شتمَها ... محترقةٌ [مصدر مؤول فاعل]	أنها ... صراحة [معطوف]	أنها ... تبتعد [معطوف]		
الرابط	العطـــــــــــــــف				
المستوى الثالث		أن تكون ... صراحة	(1)	(2)	(3)
المستوى الرابع				4	5
الرابط				العطف	

(1) تحبه [صلة] (2) ابعد عني [مقول القول]
(3) إيَّاك أن تصدقني تبتعد [مقول القول]
(4) تصدقني [مضارع منصوب] (5) تبتعد [معطوف] (والمصدر المؤول في محل نصب مفعول ثان للفعل المحذوف قبل إياك) .

النمط العاشر : رباعي في المستوى الثاني وأحادي في الثالث وثلاثي في الرابع

المستوى الأول	آه من عينِ الحكمةِ التي تبصرُ كرةَ الأرضِ هباءةً طائرةً في اللانهايةِ ، وترى الكونَ العظيمَ ذرَّةً مكبرةً ، وتضاعفُ الأشياء على النَّفسِ مرّة والنفسَ على الأشياءِ مرةً أخرى ، ولا تبرح تخلقُ خلْقَها على ما تحبُّ وتكرهُ ؛ لأنّ فيها ألوهيةَ الفكرِ [الهجر 236]				
المستوى الثاني	تبصر ... نهاية [صلة]	ترى ... مكبرة [معطوفة]	تضاعف ...أخرى [معطوفة]	لاتبرح ... الفكر [معطوفة]	
الرابط	العطــــــــــــــف				
المستوى الثالث				تخلق... الفكر [خبر الناسخ]	
المستوى الرابع				1	2	3
الرابط					العطف	

(1) تحب [صلة] (2) تكره [معطوف].
(3) لأنّ فيها ألوهيةَ الفكرِ [مصدر مؤول مجرور] .

النمط الحادي عشر : رباعي في المستوى الثاني وثنائي في الثالث وأحادي في الرابع

المستوى				
المستوى الأول	فقل وجه نرى خيالةْ في قلبك الحامل الضررْ ارجعْ فلو أن ذي الغزالة تغازل النجم لانفجر [في الأحلام 185]			
المستوى الثاني	وجه ... الضرر [مقول القول]	ارجع [مقول القول]	لو ... النجم [الشرط]	لا نفجر [جواب الشرط]
المستوى الثالث	نرى ... الضرر [خبر]		أن ... النجم [مصدر مؤول فاعل]	
الرابط			الشرط	
المستوى الرابع			تغازل النجم [خبر الماسخ]	

القسم الخامس : الامتداد الأفقي الخماسي

النمط الأول : أحادي في المستويين الثاني والثالث وخماسي في الرابع

المستوى					
المستوى الأول	ما أُلقيتْ كلمةٌ بين حبيبينِ إلا جاءتْ وهي تتنهَّدُ أو تبكي أو تضحكُ أو تتوجّعُ أو تنظرُ إلى معنىً من المعاني بينهما [البلاغة تتنهد 44]				
المستوى الثاني	جاءتْ وهي تتنهَّدُ أو تبكي ... من المعاني بينهما [صفة / حال]				
المستوى الثالث	وهي تتنهَّدُ أو تبكي أو تضحكُ ... معنىً من المعاني بينهما [حال]				
المستوى الرابع	تتنهد [خبر]	تبكي [معطو	تضحك [معطو	تتوجع [معطو	تنظر ...بينهما

		فة]	فة]	فة]	معطوفة] [
الرابط	العطـــــــــــــــف				

النمط الثاني : أحادي في المستويين الثاني والرابع خماسي في الثالث

المستوى الأول	لعلّكِ تخافينَ إنْ تحرَّكَ في يدك القلمُ الأعلى أنْ يتحرَّكَ به القدرُ العاجلُ فلا يحتملُ التأجيلَ ، ثم يجيئني كتابُكِ فتقوم قيامةُ العالم المسيحيَّ لأنَّ هذا الكتابَ صفحةٌ ناقصةٌ من الأناجيل [في العتاب 183]				
المستوى الثاني	تخافينَ إنْ تحرَّكَ في يدك ... صفحةٌ ناقصةٌ من الأناجيل [خبر الناسخ]				
المستوى الثالث	إن ... الأعلى [معترضة]	يتحرك ... العاجل [مضارع منصوب]	لا يحتمل التأجيل [معطوف]	يجيئني كتابك [معطوف]	فتقوم ... الأناجيل [معطوف]
الرابط		العطـــــــــــــــف			
المستوى الرابع					(1)

(1) لأنَّ هذا الكتابَ صفحةٌ ناقصةٌ من الأناجيل[مصدر مؤول مجرور]

النمط الثالث : أحادي في المستوى الثاني وخماسي في الثالث وثنائي في الرابع

(1)

المستوى الأول	إنّكِ حين تمنحينَ نظرتَكِ ، وتُتْبعينَها الابتسامةَ التي تفسَّرُها أقولُ عندئذ في نفسي : لقد علمَ اللهُ علمَه في حكمته ورحمته ، فلمّا خلق الحقيقةَ من قوّتِه عابسةً جافيةً قابلها من رحمتِه بالحبيبة مبتسمةً رقيقةً ، فلعل المرأةَ

	الجميلةَ أسلوبٌ في الفرعِ الإنسانيَّ كأسلوبِ إنشاءِ الزهرة في ذات القوة الخشنةِ التي تنبتُ الشوك [رسالة الابتسامة 88][1]
المستوى الثاني	حين تمنحينَ نظرتَكِ ... التي تنبتُ الشوك [خبر الناسخ]

المستوى الثالث	تمنحينَ نظرتَكِ [مضاف إليه]	تُتْبعينَها ... تفسَّرُها [معطوفة]	لقد ... رحمته [مقول القول]	لما خلق ... رقيقة [معطوفة]	لعل ... الشوك [معطوفة]
الرابط	العطف		العطـــــــــف		
المستوى الرابع		تفسرها [صلة]		خلق ... جافية [مضاف إليه]	

(2)

المستوى الأول	ما بالُنا نقطعُ في انتظارِ الردَّ مسافةً من هجرِكِ لو طارَ فيها البريدُ لا نتهى بكتبِ الحسناتِ والسيئاتِ إلى السّماءِ ، ولو طافَ الأرضَ لتقدَّم حتى لا يبقى في الأرض أمامٌ ، وتأخّر حتى لا يبقى من الأرض وراء [في العتاب 182]
المستوى الثاني	نقطعُ في انتظارِ الردَّ ... لا يبقى من الأرض وراء [حال]

المستوى الثالث	لو طار فيها	لانتهى ...	لو طاف	لتقدم ...	تأخر حتى

[1] لمُ يعلق الظرف هنا بالإسناد كما حصل في قوله : (وأنا حين أقول : آه) ؛ لأن ذلك يفضي إلى عدم وجود رابط بين جملة الخبر واسم الناسخ .

	البريد [الشرط]	السماء [الجواب]	الأرض [الشرط]	أمام [الجواب]	... وراء [معطوف]
الرابط	الشرط		الشـــرط		
				العطـــف	
	العطـــــــــــــف				
المستوى الرابع				حتى ... أمام (1)	حتى ... وراء (2)

(1) ، (2) مصدر مؤول مجرور

النمط الرابع : ثنائي في المستوى الثاني وخماسي في الثالث وأحادي في الرابع

المستوى الأول	يودُّ قلمي أنْ يكونَ في يدِكِ أنتِ ليكتبَ بيدِكِ إليَّ كأنّه يعقلُ و يتلو معي رسائلَكِ ، ويعرفُ أنك دائما هاربةٌ فيها ، ويتلهَّفُ مثلي على كلمةٍ مقبلةٍ [رواية القلم 106]				
المستوى الثاني	أنْ يكونَ ... إليَّ [مصدر مؤول مفعول]	كأنّه ... مقبلةٍ [حال]			
المستوى الثالث	ليكتبَ بيدِكِ إليَّ [مصدر مؤول مجرور]	(1)	(2)	(3)	(4)
الرابط		العطف			
المستوى الرابع				(5)	

(1) يعقل [خبر الناسخ] (2) يتلو معي رسائلك [معطوفة]

(3) يعرفُ أنك ... فيها [معطوفة] (4) يتلهَّفُ مثلي ... مقبلة [معطوفة]

(5) أنك دائما هاربةٌ فيها [مصدر مؤول مفعول]

النمط الخامس : ثنائي في المستويين الثاني والرابع وخماسي في الثالث

المستوى الأول	أولئك يتأوَّهونَ لا بالأنينِ كغيرِهم من النَّاس ، ولكنْ برعدِ الأرواح يرجُفُ إذ تنفجرُ بكهربائها ، ويبكونَ لا بالدّموعِ ، ولكنْ بسحائبَ من معانيهم يؤلّفُها القدرُ و يراكمُها ويضربُها فيسوقُها لتمطرَ على ناحيةِ الجدبِ الإنسانيّ [وألم الحب 75]				
المستوى الثاني	يتأوَّهونَ... بكهربائها [خبر]	يبكونَ ... الإنسانيّ [معطوفة]			
الرابط	العطـــــــــــــــــف				
المستوى الثالث	يرجُفُ ... بكهربائها [خبر]	يؤلّفُها القدرُ (1)	يراكمها (2)	يضربها (3)	يسوقها ... الإنساني (4)
الرابط		العطـــــــــــــف			
المستوى الرابع	تنفجرُ بكهربائها [مضاف إليه]				لتمطر ... الإنساني (5)

(1) صفة / حال . (2) ، (3) ، (4) معطوفات .
(5) مصدر مؤول مجرور باللام .
النمط السابع : ثلاثي في المستوى الثاني وخماسي في الثالث وأحادي في الرابع

المستوى الأول	قلتُ : وأنا و الله أجدُ من سروري أنْ أقْدِرَ ، و لكنْ هل أقْدِرُ على ما هو مقدَّر؟ إنَّ بعضَ كلماتِكِ هي الآن كلماتٌ ولقد تكون غداً حوادثَ [النجوى 196]			
المستوى الثاني	وأنا و الله ... أقدر [مقول القول]	لكن ... مقدر [معطوفة]	إن ... حوادث [مقول القول]	
الرابط	العطـــــــــــــف			

المستوى الثالث	و الله [معترضة]	(1)	هو مقدر [صلة]	(2)	(3)
الرابط				العطــف	
المستوى الرابع		(4)			

(1) أجدُ من سروري أنْ أقْدِرَ [خبر]   (2) هي الآن كلماتٌ [خبر الناسخ]
(3) ولقد تكون غداً حوادثَ [معطوفة]   (4) أنْ أقْدِرَ [مصدر مؤول مفعول]

النمط الثامن : رباعي في المستوى الثاني وخماسي في الثالث وأحادي في الرابع

المستوى الأول	قالتْ و استطلقَ وجهُها : إنّي و الله أجدُ من سروري أنْ أُعْجِزَكَ ، ولكنّك داهيةٌ لا تعجز ، ولا يزالُ في لسانِكَ جوابُ ما أقولُه وما لم أقلْه [النجوى 196]					
المستوى الثاني	استطلقَ وجهُها [حال]	إني ... أعجزك [مقول القول]		لكنك ... لا تعجز [معطوفة]	لايزال ... أقله [معطوف]	
الرابط		العطــف				
المستوى الثالث		(1)	(2)	لا تعجز [خبر 2]	(3)	(4)
المستوى الرابع			(5)			

(1) والله [معترضة]   (2) أجدُ من سروري أنْ أُعْجِزَكَ [خبر الناسخ]
(3) أقولُه [صلة]   (4) لم أقله [صلة]
(5) أنْ أُعْجِزَكَ [مصدر مؤول مفعول]

النمط التاسع : خماسي في المستوى الثاني وثنائي في الثالث وأحادي في الرابع

النوع الأول : ما فيه رابطة في المستوى الثاني

المستوى الأول	أنتِ كالحبيبة المخلِصةِ حين تبالغُ في إصفاءِ الودَ فتمتنعُ و تهجرُ لِتَهَبَ محبَّها الفكرَ في جمالها كما وهبتْه النّعمةَ بجمالها ؛ فيصيبُ اللذّة ومعناها ، ثم يجدُ الشّوق الذي يضاعفُ معناها [شجرات الشتاء 170]				
المستوى الثاني	تبالغ... الود [مضاف إليه]	تمتنع [معطوفة]	تهجرُ لتهب ... بجمالها [معطوفة]	يصيبُ ... ومعناها [معطوفة]	يجد... معناه [معطوفة]
الرابط	العطـــــــــــــــف				
المستوى الثالث			لتهب ... بجمالها (1)		يضاعف معناه (2)
المستوى الرابع			كما ... بجمالها (3)		

(1) مصدر مؤول مجرور باللام . (2) صلة .

(3) مصدر مؤول مجرور بالكاف .

النوع الثاني : ما فيه رابطة كلية في المستويين الثاني والثالث

المستوى الأول	من ثمّ فلا يكونُ الشوقُ إلى الحبيبِ الممتنعِ أو الهاجرِ أو المفارقِ إلا لهفةً ثائرةً كلهفةِ الشوقِ إلى الحياةِ من مريضٍ وقذَه المرضُ ، ورَسَّ على جسدِهِ السقمُ ؛ فمات أكثرُه ، و بقيتْ منه البقيةُ الذاهبةُ نفساً في نفس ، ويشعرُ بالموت يبدأُ فيه ولا يزالُ يبدأُ [الأشواق 103]				
المستوى الثاني	وقذَه المرضُ [صفة]	رَسَّ...السقم [معطوف	مات أكثره [معط	بقيت...نفس [معطوفة]	يشعر... يبدأ [معطوف

		ة]	وفة]		ة]	
الرابط	العطف					
المستوى الثالث					(1)	(2)
الرابط					العطف	
المستوى الرابع						(3)

(1) يبدأ فيه [حال] (2) لا يزال يبدأ [معطوفة] .
(3) يبدأ [خبر الناسخ] .

النمط العاشر : خماسي في المستوى الثاني ورباعي في الثالث وأحادي في الرابع

المستوى الأول	اِقتحمُ بناءُ النّسيانِ الذي رفعتُهُ بيني وبينها ، وألقيتُ كبريائي في أساسِهِ حتى لا يرجُفَ ولا يتصدَّعَ ، و أعليتُهُ بهمومي منها ، وشدَدْتُه بعزائمي وثقتي ، وجعلتُه بإزائِها كالمعبدِ من الزّنديقِ : إنْ يكنْ لا يسخرُ من ذلك إلا هذا فما يلعنُ هذا إلا في ذاك ! [رسالة الطيف 173]						
المستوى الثاني	رفعتُهُ .. . وبينها [صلة]	ألقيت .. . يتصدع [معطوفة]		أعليته ... منها [معطوفة]	شددته.. . ثقتي [معطوفة]	جعلته... ذاك [معطوفة]	
الرابط	العطف						
المستوى الثالث		(1)	(2)			(3)	(4)
الرابط		العطف				الشرط	
المستوى الرابع						(5)	

(1) لا يرجف [مضارع منصوب] (2) لا يتصدع [معطوف]
(3) إنْ يكنْ لا يسخرُ من ذلك إلا هذا [الشرط] .
(4) فما يلعنُ هذا إلا في ذاك [جواب الشرط]
(5) لا يسخرُ من ذلك إلا هذا [خبرِ الناسخ]

القسم السادس : الامتداد الأفقي السداسي

النمط الأول : أحادي في المستوى الثاني وسداسي في الثالث وخماسي في الرابع

المستوى الأول	تأملْ هذا المريضَ وهو حائرُ النفسِ متخاذلُ الأعضاءِ كاسفُ الوجهِ ميتُ الهوى لا يتماسَكُ مما به من الضَّعف ، ولا ينبعثُ لما به من الخمـود، ولا يتشَهَّى لما به من الفتورِ ، ولا يتذوَّقُ بما في روحِهِ من المرارةِ ، و لا يجرؤُ لما فيه حسُّه من الإشفاق ، و لا ينظرُ إلى الدُّنيا إلا بملءِ عينيهِ زهداً فيها [فلسفة المرض 226]					
المستوى الثاني	وهو حائرُ النفسِ متخاذلُ الأعضاءِ ... بملءِ عينيهِ زهداً فيها [حال]					
المستوى الثالث	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)
الرابط	العطـــــــــــــــــــف					
المستوى الرابع	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)	

(1) لا يتماسَكُ مما به من الضَّعف [خبر خامس] .
(2) لا ينبعثُ لما به من الخمـود [معطوف] .
(3) لا يتشَهَّى لما به من الفتورِ [معطوف] .
(4) لا يتذوَّقُ بما في روحِهِ من المرارةِ [معطوف] .
(5) لا يجرؤُ لما فيه حسُّه من الإشفاق [معطوف] .
(6) لا ينظرُ إلى الدُّنيا إلا بملءِ عينيهِ زهداً فيها [معطوف] .
(7) به من الضَّعف [صلة] (8) به من الخمـود [صلة]

(9) به من الفتورِ [صلة] (10) في روحِهِ من المرارةِ [صلة]
(11) ما فيه حسُّه من الإشفاق [صلة] .
النمط الثاني : خماسي في المستوى الثاني وثنائي في الثالث وسداسي في الرابع

المستوى										
المستوى الأول	بذلكَ يكونُ الإنسانُ دائماً بحاجة إلى بعضِ الأمراضِ لا ليمرضَ و لكن ليصحَّ إلا أنواعاً من أساليبِ الموتِ تسمَّى أمراضاً لا حيلةَ فيها و لا يكونُ المريضُ معها إلا كالوعاءِ يُشقُّ ليحطمَ وينتهيَ لا كالوعاء الذي يُصبُّ ما فيه ليُنظِّف و يُملأَ ويبتدئ [فلسفة المرض 225]									
المستوى الثاني	ليمرض (1)	ليصح (2)	تمسى أمراضا (3)	لاحيلة فيها [صفة /حال]	يكون ...يبتدئ (4)					
الرابط				العطـــــف						
المستوى الثالث						(5)		(6)		
المستوى الرابع					7	8	9	10	11	12
الرابط					13			العطف		

(1) مصدر مؤول مجرور باللام . (2) مصدر مؤول مجرور باللام .
(3) صفة / حال . (4) معطوف .
(5) يُشقُّ ليحطمَ وينتهيَ [حال] (6) يُصبُّ ما فيه ... ويبتدئ[صلة] .
(7) يحطمَ [مضارع منصوب] (8) ينتهيَ [مضارع معطوف] والمصدر المؤول [7+8] مجرور باللام .
(9) فيه [صلة] .

(10) يُنظِّف [مصدر مؤول منصوب]   (11) يُملأ [مضارع معطوف]
(12) يبتدئَ [مضارع معطوف] والمصدر المؤول [10+11+12] مجرور باللام.
(13) العطف .
النمط الثالث : خماسي في المستوى الثاني وسداسي في الثالث وثنائي في الرابع
- قال لها :(فلنفترقْ) [مقول القول] ، (2) (فما في الغضبِ من شـيءٍ إلا أنّه عنادُ الموقفِ) [معطوفة] (3)(إنَّ الموقفَ بين متكلمَين أو متساجلَين هو موقفٌ حيٌّ) [مقول القول] (4)(فما أسرعَ ما يثبُ القلبُ إلى القلبِ في لفظهٍ غاضبةٍ) [معطوفة] (5)(فإذا اللفظةُ من ذلك كأنما ملأَها الدَّمُ ، ومثَّلتْها الحياةُ ؛ فأصبحتْ شخصاً غيرَ الاثنين لا يبالي بهما نفعاً و لا ضرّاً) [معطوفة] [قلت وقالت 209] .
وقد جعلت كل إسناد في المستوى الثاني بين قوسين ، وبيَّنٌ أن عدة هذه الأسانيد خمسة ارتبط بعضها بالعطف .
وإذا تأملنا أسانيد المستوى الثالث فسنجد ستة أسانيد نابعة من أسانيد المستوى الثاني على النحو التالي :
(2) أنَه عناد الموق [مصدر مؤول مستثنى / بدل] .
(3) هو موقفٌ حيٌّ [خبر الناسخ] .
(4) أسرعَ ما يثبُ القلبُ إلى القلبِ في لفظهٍ غاضبةٍ [خبر] .
(5) <أ> (كأنما ملأها الدم) [خبر] / <ب>(مثَّلَهْا الحياة) [معطوف] / <ج>(أصبحتْ شخصاً غيرَ الاثنين لا يبالي بهما نفعاً و لا ضرّاً) [معطوف]
وإذ تأملنا أسانيد المستوى الرابع فسنجد إسنادين على النحو التالي :
(4) ما يثبُ القلبُ إلى القلبِ في لفظهٍ غاضبةٍ [مصدر مؤول مفعول]
(5) <ج> لا يبالي بهما نفعاً و لا ضرّاً [صفة / حال]

القسم السابع : الامتداد الأفقي السباعي

النمط الأول : سداسي في المستوى الثاني وسباعي في الثالث وثنائي في الرابع

- كتبتُ إليكِ من أيامٍ (1)(يشفعُ لها قربُك من نفسي) [صفة] ؛ فـ (2)(لا أقول إنها بعيدة) [معطوفة] و (3) (تمرُّ قديمةً) [معطوفة]، و (4)(لكنَّ ما في هذه النفسِ منها ومن آلامِها يجعلها دائماً جديدةً) [معطوفة]، و(5)(كأنّها تجري بي إلى الفناء) [معطوفة] ؛ فـ (6)(هي تطولُ إلى غيرِ حدَّ ، وتأخذُ معنى اليأس الذي يمضي به الأمسُ فتُلقي به في معنى الأملِ الذي يأتي به الغد) [معطوفة]

[في العتاب 181] .

وقد جعلت كل إسناد في المستوى الثاني بين قوسين و بين أن عدة هذه الأسانيد ستة

ربط العطف بينها جميعا .

وإذا تأملنا المستوى الثالث فإننا سنجد سبعة أسانيد نابعة من أسانيد المستوى الثاني على نحو التالي :

(2) إنها بعيدة [مقول القول] .

(4) <أ> (في هذه النفسِ منها ومن آلامِها) [صلة] / <ب> (يجعلها دائماً جديدةً) [خبر الناسخ] .

(5) تجري بي إلى الفناء [خبر الناسخ] .

(6) :<أ> (تطولُ إلى غير حد)[خبر] /<ب>(وتأخذُ معنى اليأس الذي يمضي به الأمسُ) [معطوفة]/<ج>(تُلقي به في معنى الأملِ الذي يأتي به الغد)[معطوفة] وفي المستوى الرابع هناك إسنادان :

(6) <ب> يمضي به الأمس [صلة] <ج> يأتي به الغدُ [صلة] .

النمط الثاني : سباعي في المستوى الثاني وثنائي في الثالث وأحادي في الرابع

- يقولُ للعاشقِ المهجورِ مبتسمـا :

(1) (خُذني خيالا أتى
ممن تسميها)
وللذي (2) (أبعدَتْه في مطارحها
يدُ النوى): (3)(أنا من
عينيك أدنيها)
وللذي (4) (مضَّه يأسُ الهوى) فـ(5) (سلا)
(6) (انظر إلي) (
7) (و لا تترك تمنيها)
[ق
ال القمر 59]
وقد جعلت كل إسناد في المستوى الثاني بين قوسين ، وعدة هذه الأسانيد كما هو ظاهر سبعة ، وأما المستوى الثالث فثمت إسنادان هما :
(1) أتى ممن تسميها [صفة] .
(3) من عينيك أدنيها [خبر] .
وفي المستوى الرابع إسناد واحد هو :
(1) تسمَّيها [صلة] .